

طرق تدريس مادة التراكييب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات
(البحث الوصفي)

Nur Kholisah Nasution

STAI As-Sunnah Deli Serdang

Email: nurkholisahnasution208@gmail.com

التجريد

التراكييب هي من احد عناصر اللغة. فلا بد من إتقانها عند تعليم اللغة العربية. أسئلة البحث من هذا البحث هي ما هي طريقة التدريس مادة التراكييب في قسم الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات؟ وما هي نتائج تدريس التراكييب النحوية في فصل الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات؟ وما هي مشكلات تدريس التراكييب النحوية في قسم الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات؟ وأهداف البحث هي لمعرفة الطريقة المستخدمة في مادة التراكييب في قسم الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات، ولمعرفة نتائج تدريس التراكييب النحوية في قسم الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات، ولمعرفة مشكلات تدريس التراكييب في قسم الإعداد اللغوي جامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات. ونتيجة البحث هي أن الطريقة المستخدمة من المدرسة هي الطريقة القياسية حيث كان الطريقة تبدأ بذكر القاعدة أولاً مع شرحها ثم تأتي بالأمثلة العديدة وذلك يرى من أن المدرسة بدأت بكتابة القاعدة على السبورة مع تبليغ شرحها ثم أخرجت منها الأمثلة العديدة، وهذه الطريقة يرغبها الطالبات وقد تأثر كثيرا إلى رغبتهم في تعليم التراكييب النحوية وقد وصل إلى الهدف المطلوب.

كلمة المرور: طرق , تدريس , مادة التراكييب

Article History

Received: Januari 2025

Reviewed: Januari 2025

Published: Januari 2025

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under
a [Creative Commons
Attribution-NonCommercial
4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

مقدمة

اللغة هي وسيلة للتفاهم و آلة التعبير (يوسف الحمادي، 1995) إن اللغة العربية لها مكان خاصة بين لغات العالم كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم (حمد علي الخولي، 2020) فاللغة هي الوسيلة الإتصالية التي يستعملها الناس لإخبار حاجاتهم و تفهيم حاجات الآخرين. قال سبيلر أن اللغة هي طريقة إنسانية متعلقة لإصال الأفكار والانفعالات والرغبات مع نظام معين من الرموز الذي اختاره أفراد مجتمع ما واتفقوا عليه، ولا يمكن بعدمها عند الناس فقد كانت عنصر من عناصر الاصفة الهامة عند الناس (زين العارفين، 2008) وقال ابن جني أن اللغة هي مجموعة من الأصوات لتعبير بها كل قوم عن أغراضهم (رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقه، 2006) واللغة كذلك يكون وسيلة لارتباط العلاقة بين الناس الذي يمكن قد يختلفون في الجنس أو البيئة و ما أصبح ذلك (عبد العليم إبراهيم، 2008) اللغة العربية تكون لغة أجنبية عند الإندونيسيين، فالإندونيسيون لا يستعملوا اللغة العربية في بلادهم ولم يعرفوها إلا بالتعلم اللغة العربية الذي يقام في المدارس أو المعاهد. قال تعيمه و النقة أن هدف التعلم اللغة العربية لغير ناطقين بها هو لقدرة استعمال اللغة العربية من جهة الكلام أو القراءة والكتابة بوظيفية (Ahmad Muradi, 2008)

و أحد عنصر من عناصر اللغة العربية هو التراكييب النحوية الذي تتضمن فيها القواعد النحوية، حيث أنها مهمة و من أساسية في تعلم اللغة العربية. فقواعد النحوية قد تأثر كثيرا إلى معاني الكلمات المرادة في النص المعين. فقد يغير المعني إن لم يُفهم قصده. فمن هذا نعرف أن دراسة القواعد النحوية اللغة العربية كانت مهمة لفهم النص أو الكلام.

فالعلوم اللغة العربية هي علوم التي يبعد بها إلى خطأ اللسان أو القلم. وعلوم اللغة العربية المشهورة تتكون إلى ثلاثة عشر علما: النحوية ، و الصرف (ويجمعهما باسم النحوية) ، و الرسم ، و المعاني ، و البيان ، و البديع ، و العروض ، و القوافي ، و قرض الشعر ، و الإنشاء ، و الخطابة ، و تاريخ الأدب ، و متن اللغة. و من علوم المذكورة يظهر على أهمية تعليم النحوية (مصطفى الغلاييني ، 2008) و أحد السبب من أسباب وصول العلم و نجاح التدريس في عملية التدريس هو الطريقة المستعملة، حيث أنها تأثر كثيرا إلى رغبة و حماسة الطلاب في إقبال العلم. فالطريقة المناسبة ستسهل الطلاب في فهم الدرس وكذلك الطريقة غير مناسبة سيصعب الطلاب في فهم الناص أو الدرس. فمن هذا رأيت الباحثة أن استعمال و اختيار الطريقة المناسبة كان شيء مهم و ينبغي على المعلم ان يفهمها فهما جيدا حيث أنها تتعلق بأمر مهم فهو رغبة و حماسة الطلاب في تعلم.

و في تعليم التراكييب النحوية كان يحتاج إلى الطريقة المناسبة للطلاب. و إحدى مدرسة من مدارس العلم التي تتعلم فيها التراكييب النحوية هي قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية. يكون تدريس مادة التراكييب النحوية في قسم الإعداد اللغوي في صفان وهما الصف

"أ" و الصف "ب" ويكون في كل الصف أربعون طالبة. فقد قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة مع الطالبات، فوجدت الباحثة بأن الطالبات متميزات في مادة التراكيب النحوية غالبا، كما أنهن وصلن إلى نتيجة مرتفعة في الإمتحان.

وملكت الطالبات الرغبة والحماسة القوية في دراسة مادة التراكيب النحوية، حيث يقدرن في إجابة الأسئلة من المدرسة في أثناء الدراسة بإجابة صحيحة. فمن هذه أرادت الباحثة تحليل الطرق المستعملة من المدرسة في تدريس مادة التراكيب النحوية نظرا إلى قدرة الطالبات في مادة التراكيب النحوية.

و من هذا أرادت الباحثة أن تعلم وتعرف ما هي الطريقة المستعملة التي استعملها المدرس في مادة النحوية في ذلك المدرسة ببحث عميق تحت الموضوع: "طرق تدريس مادة التراكيب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات" ومن أهداف هذا البحث:

1. لمعرفة طرق تدريس مادة التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات.
2. لمعرفة نتائج تدريس مادة التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات.
3. لمعرفة مشكلات تدريس مادة التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات.

الدراسة النظريات

النظريات المتعلقة بالمشكلات الأساسية

معرفة الطريقة

لغة الطريقة هي المذهب و السيرة، و هي السطر أو الخط في الشيء، و الطريقة في اصطلاح التربية هي مجموعة من الأعمال أو الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس تبدو آثارها على ما يتعلمها المدرس. و هي كذلك مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس و إقبال المفردات المنهاج و وصول المادة العلمية و الخبرات إلى الطلاب لتحقيق الأهداف المعينة. ويمكن أن تُعرف بالكيفية التي ترتب و تنظم بها العلوم و المواقف التي تقدم للمتعلم لتحقيق الأهداف المعينة. و في تعريف الآخر أن الطريقة هي الأسلوب المستخدمة لتطبيق الخطط المرتبة في عملية الواقعة لوصول إلى الهدف المعينة مع الكمال. فلهذا أن الطريقة لها دور مهم في عمل ما (Wina Sanjaya, 2017) يقال أيضا أن الطريقة هي خطة منظمة و مرتبة لتسهيل إقامة العمل من الأعمال أو النشاط من الأنشطة لوصول إلى هدف معين. و في التعريف الآخر أن الطريقة هي الخطة الذي خطها الفرد لتحقيقي الهدف المعين من عملية التعليمية في اقصر الوقت، كالطريقة الصانع في صناعته و الزارع في زراعته و طريقة كل إنسان في أداء عملهم.

و تعريف الطريقة باختصار أنها مجموعة من الخطوات المتسلسلة المرتبة و المنتظمة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما و يكون غالبا تبدأ بتمهيد و تنتهي بخاتمة مروراً يعرض لموضوع الدرس (سعد علي زاير و سماء تركي داخل , 2015) معرفة التدريس

في اللغة البسيط كلمة التدريس يعني الموجة إلى ما هو أحسن بطريقة مرتبة و منظمة (Iskandarwassid dan Dandang Sunendar, 2015) التدريس هو محاولة لترقية النفس في أشكال الواقع رجاء التغيير إلى ما هو أحسن. يقال أيضا أن التدريس هو محاولة لترقية جودة الحياة تحسين التنمية جودة الناس رجاء منه الإصلاح في المستقبل. قال منيف خطيب أن التدريس جزء من هيكل عظمي الحي الذي يمكنه إعطاء خريطة الحياة المفيد لجميع الناس (Moh. Yamin, 2014)

أري برونير أن عملية التدريس تتكون على ثلاث خطوات، يعني شرح العلم (المعلومة) و إعطاء المعلومة (التحويل) و التقييم. فالمعلومة تعني هنا معالجة البيان أو الشرح ما يتعلق بالمبادئ بنية المعرفة و المهارات و الموقف أو الأخلاق. أما التحويل يعني معالجة تحويل أو إنقال المبادئ إلى الطلاب، و التحويل يكون مع عملية التعليم. و أما التقييم يعني عملية لتمييز قدرة الطلاب في فهم الدرس المعطى. قال سنيلوكور أن فيه الأشياء المهمة التي ينبغي فهمه في نظرية التدريس:

(أ) وجود التغيير إلى الأخلاق الأحسن بعد انتهاء من عملية التدريس.

(ب) تغبيي الأخلاق المراد يعني تغيير إلى ما هو أحسن.

(ج) عملية التغيير ممكن مراقبته بنفسه.

معرفة طريقة التدريس

طريقة التدريس هي الإجراء أو النمط المنهجي المنظمي المستعملة لوصول إلى الهدف التدريس. في التعريف الآخر أنها الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت و بأقل جهد من جانبه و من جانب التلاميذ.

أ) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي طريقة التدريس حيث يبلِّغ المدرس المادة مباشرة إلى الطلاب و التدريس موجهة إلى الهدف الذي يرتبه المعلم (Dkk (Muhammad Afandi, 2013) و في هذه الطريقة يشرح المدرس العلم باللغة المراد تدريسها بدون الترجمة. و قد استهدفت هذه الطريقة أن يصل المتعلم في أقصر وقت إلى تفكير بلغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من و إلى اللغة القومية و ذلك عن طريقة تعلم اللغة في مواقف محسوسة لها معنى، بحيث يربط بين الرمز اللغوي و محتواه مباشرة دون وساطة من لغة القومية. و أكد دعاة هذه الطريقة على ضرورة تحديث المدرس بها منذ أول لحظة في التدريس، و التركيز على تدريب المتعلمين على نطقها و استخدامها.

تهتم هذه الطريقة بالجانب هي من اللغة، خلاف طريقة القواعد و الترجمة و تمنع اللغة الوسيطة مهما كانت الأسباب، ولا تزود الطالب بقواعد اللغة النظرية و تكتفي بتدريبه على قوالب اللغة و تراكيبها، و الربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه وتستخدم أسلوب المحاكاة والحفظ حتي يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة الأجنبية. (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 2015)

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أنها اهتمت بالجانب الشفهي من اللغة (الاستماع والكلام) وأهملت الجانب المكتوب من اللغة (القراءة والكتابة)، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي والقاعدة التي تحكمه. وزاد أن هذه الطريقة تستهدف أن يصل معلم في أقصر وقت إلى التفكير باللغة الأجنبية دون حاجة إلى الترجمة من وإلى اللغة القومية (زين العارفين، 2008) كانت الطريقة المباشرة كمثال طريقة القواعد والترجمة غير جديدة. رد هذه الطريقة على طريقة القواعد الترجمة (محمد علي الخولي، 2000)

- أما الخطوات من هذه الطريقة هي كما يلي:
- (1) يبدأ المعلم الدرس بعرض المواد لسانيا ويلفظ المفردة بإشارة إلى مادة. بنفسها أو صورتها. ويبين الدرس بحركة ومظهر الوجه يم تتبعونه مرات حتي يفهموا الدرس فهما جيدا.
 - (2) يكون التدريب بتقديم الأسئلة والأجوبة وفقا لمستوى التلاميذ ويقام هذا التدريب فريقا بعد فريق أو فردا بعد فرد.
 - (3) بعد ما يتقن المعلم أن التلاميذ لقد سيطروا المواد المدروسة يطلب المعلم التلاميذ أن يفتحوا الكتاب المدرسى. يعطي المدرس القراءة الصحيحة ثم يقرأونها بالتناوب.
 - (4) أن يجيب التلاميذ الأسئلة أو التدريبات التي توجد في الكتاب باللسان يعملونها بالتناوب.
 - (5) يعطي المعلم القراءة الموسعة وفقا بمستوى قدرتهم.
 - (6) تعطي القواعد استنتاجية أو تدرس القواعد استنباطية.
- ب) الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة هي الطريقة تدريس اللغة مستفدة بآلة النظر و السماع كالمقاييس أو الأفلام أو التلفاز أو مقطع الصوت و ما أصبح ذلك حتي يكون التدريس حيا و مثير للإعجاب. الإنتاج من هذه الطريقة هو قدرة الطلاب في التكلم غالبا. من أهم أسس هذه الطريقة استعمال الوسائل السمعية والبصرية واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار وتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح والتحليل النحوي.

و أكد هذه الطريقة على أن اللغة هي أصلا حديث منطوق جرى تسجيله كتابة بعد ذلك، فحسن النظارية البنائية في اللغويات أن يبدأ بالنطق و المحاكاة أولا، لأن لو بدأ بالكتابة أو القراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة الطلاب في الحديث بسبب الفروق الواضحة بين هجاء الكلمات و نطقها.

وبدلا من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريبا مركزا على أنماط اللغة و تراكيبها النحوية. و ظهرت هذه الطريقة لأسباب عديدة. الأول كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة لأن هذه الطريقة لم تعمل على تهيئة من يدرسون بها لاستعمال اللغة الهدف. ويكون الإنسان قادرا على الاتصال باللغة الأجنبية المدروسة إلى صياغة سمعية و شفوية ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارات القراءة و الكتابة.

- أما الخطوات من هذه الطريقة هي كما يلي:
- (1) تقديم الحوار والقراءة القصيرة، طريقته هي أن يقرأها المعلم مرات والطلاب يستمعونها بدون النظر إلى النص.
 - (2) تقليد الحوار والقراءة القصيرة وحظهما أن يقلد الطلاب قراءة المعلم جملة بعد جملة ثم يحفظونها.
 - (3) أن يقدم المعلم أنماطا جملة متوجدة في الحوار والقراءة القصيرة و لا سيما هي صعبة لأن فيها تراكيب وتعبيرات مختلفة بما توجد في اللغة الأم، وتقام هذه كلها بتدريبات.
 - (4) تمثيل الحوار أو القراءة القصيرة المدربة يعني يمثل الطلاب الحوار المحفوظ أمام الفصل بالتناوب.
 - (5) تكوين جملة الأخرى وفقا بأنماط جملة مدروسة.

ج) الطريقة اللفظية

وهي أقدم الطريقة، و فيها يلقي المدرس الدرس أو المحاضرة و التلاميذ يستمعون إليه دون مقاطعة أو مناقشة حتي يسمح لهم بذلك. ولأنها كانت تستعمل في كل الدروس، لا فيما سانسبها فحسب، فقد فشلت في اعداد التربية التلاميذ على صورة التي تتكون بها شخصياتهم. (محمود على السمان، 1983)

د) الطريقة التنقيبية

و هي الطريقة التي يبرز فيها دور التلميذ إذ يقوم هو بالبحث و التنقيبي الكتب لاستخراج المادة العلمية الدراسية المطلوبة و تمحيصها و ما على المدرس الا أن يحدد له الموضوع الدراسة، و يرشده إلى مراجعة، ثم يختبره بما جمع و حقق و فهم من المادة العلمية.

ه) الطريقة الانتقائية

فيري أصحاب هذه الطريقة بأن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه، فله الحق في استخدام هذه الطريقة أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهي قد يتبع أسلوبا من أساليب طريقة القواعد والترجمة عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوبا من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.

و لما كانت الطرق المتقدمة لا تخلو من استقادات ومميزات ظهرت طريقة تسمى بالطريقة التوليفية وتسمى أيضا بالطريقة التوفيقية أو المزدوجة. وهذه الأسماء توحى أن هذه الطريقة تستغيث ببعض الطرق السابقة الذكر بحيث تأخذ مميزات كل طريقة متقدمة وتقطف خصائص المنزلة الشاحصة، أو هي طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها ويتنفع منها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.

- أما خطوات من هذه الطريقة هي كما يلي:
- (1) يبتدأ الدرس بتقديم الحوار.
 - (2) تكون الأسئلة في مختلفة السياقات
 - (3) جهز المعلم الأجوبة للأسئلة المعدة، بل كتبها المعلم بعض الأجوبة في السبورة.
 - (4) يشرح المعلم الصعوبات الموجودة أو المشكلات المتعارضة باختصار.

- (5) تكون عملية السابقة ذكرها تتبعها الجمل المتركية.
- (6) يوجه المعلم الانتباه و يركز الاهتمام في تركيب الجملة.
- (7) يكتب التلاميذ الأجوبة في السبورة أو كراساتهم.
- (8) مادام الحوار يجري، يبين المعلم كلمات صعبة و يشرح مفردات جديدة على سبيل التمثيل و ما يحاكيها.
- (9) يعرض المعلم عدة الأسئلة باستخدام الجمل المبحوثة المطروحة و يجب على التلاميذ أن يجيبوها منفردين لأظهار فهمهم و إبراز سيطرتهم لقواعد اللغة المدروسة و المفردات الجديدة.
- (و) الطريقة التواصلية الاتصالية

هدف هذه الطريقة النهائي هو اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصالية لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما تعد وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب و الترحي و الأمر و النهي و الوصف و التقرير و ما أصبح ذلك. و تعتقد هذه الطريقة على خلق مواقف واقعة حقيقة لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة و تبادل المعلومات و الأفكار و تستخدم المهارات لحل المشكلة و المناقشة و المشاركة و ما أصبح ذلك.

ب- النظريات المتعلقة بالمشكلات الفرعية

- 1- معرفة تراكيب النحوية
التراكيب النحوية أو يقال أيضا بقواعد النحوية أو تدريس النحو و الصرف فرع من فروع اللغة العربية لها وظيفة و دور مهم في تدريس اللغة العربية و وجد الاهتمام و الاعتراض من كل جهات. و قد قرر بعض المعاهد أن يجعل التراكيب أو القواعد النحوية من الأوليات من جميع المواد الدراسية. و بجانب الآخر يقال أن التراكيب النحوية تصعب الطلاب في التكلم خوفا عن الخطأ في القواعد النحوية (Nasiruddin, , 2019) فالتركييب و القواعد النحوية يبحث فيه النحو و الصرف بما أنهما من أسس المهمة في تدريس اللغة العربية. أما نشأة النحو فهناك الأقوال الكثيرة عنه. فقد كانت اللغة العربية تنتشر من طريق السماع وكذلك حفظ النص على ظهر القلب دون كتابة قواعدا حتي يفيي زما طويلا دون القواعد ثم جاء الإسلام فقد وحد القبائل المتفرقة و من وجود القرآن الحافظ لهذه اللغة و تعد الفتوحات التي أثرت بنحو مباشر في تدوين قواعد اللغة العربية لحاجات الشعوب للغة العربية.
- 2- أغراض تدريس التراكيب النحوية

- كما أن تعليم التراكيب النحوية كان مهم و ينبغي على مدرس أن يعلم و يعرف الأغراض من تدريس التراكيب النحوية نفسها، فأغراض التراكيب النحوية كثيرة منها:
- أ) عصمة اللسان و القلم من الخطأ، و كان هذا هو الغرض الذي من أجله نصح على بن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بوضع قواعد أو التراكيب النحو ليقم به كلام العرب الذي أفسدته مخالطة الأعاجم و أدخلت الحن فيه.
 - ب) فهم وظائف الكلمات فهما يساعد على الفهم الصحيح لمعاني الكلام.
 - ج) ترقية عبارة الطلاب الأدبية باستخدام يعرفونه من أصول بلاغية تضي على الكلام جمالا. بتعويد الطلاب التفكير المرتب الصحيح و دقة الملاحظة.
 - د) تيسير معرفة الأخطاء الكلام بعرضه على تلك المعايير من القواعد المدروسة.
 - هـ) مساعدة على الطلاب في السماع و القراءة و الكلام و الكتابة.
 - و) ترقية قدرة الطلاب على فهم ما قرأ و ما كتب لأن القواعد تساعد على ذلك.

3- الطرق التدريس في تدريس التراكيب النحوية

- أن الطريقة تدريس القواعد أو التراكيب هي المؤول الوحيد عن شعور الطلاب بأن القواعد غاية في ذاتها. أما الطريقة في تدريس القواعد أو التراكيب النحوية لا تخلو من هذه الطريقة:
- أ) الطريقة الاستقرائية

و لأن التراكيب النحوية من علوم العربية التي يقصد بتعليمها كسب المعرفة. فإن الطريقة الاستقرائية هي أقرب الطرق ملائمة لتدريسها. فقد كانت العادة قديما أن تدري قواعد اللغة العربية بالطريقة الالاقائية الاخبارية، فتسود القواعد سودا و لذلك أوصى المربون بعدم اتباعها و اتباع الطريقة الاستقرائية و فيها تعرض الأمثلة الأدبية الكثيرة المتنوعة التي تحصل بحياة الطلاب و تجاربهم و خبراتهم ثم تستنبط القواعد من الأمثلة، تلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تخرج القواعد بالأساليب. و تحتاج هذه الطريقة الاستقرائية إلى عمليات متتابعة:

- 1) الملاحظة، و فيها تعرض الأمثلة لتدرس دراسة وافية تظهر بها صفات كل منها.
- 2) الموازنة، و فيها يوازن الطلاب بين أسئلة، ليرى وجوده الشبه و الحلاف فيها و ما اشتراك أو افرقت فيه من الصفات.
- 3) التجريد أو الاستنباط، و فيها تجرد الصفات المشتركة و تحذف غيرها و تستنبط القاعدة أو التعريف أو الحكم.
- 4) التعميم أو التطبيق، و فيها يعمم الحكم و تطبق القاعدة على جزئيات و أمثلة أخرى جديدة.

أو يكون أيضا بخطوات كما يلي:

1) التمهيد

فتكون طريقته علي نوع الأمثلة ويكون عادة بأسئلة المأخوذة من معلومات السابقة المتصلة بالدرس. و في حالة استخدام النص المساعد لاستخلاص الأمثلة منه، ينهد لموضوعه ثم يعرض على سبورة إضافية، إذا لم يكن مدونا في الكتاب، ويطالب التلاميذ بقراءته قراءة صامتة ثم يناقشون في معناه العام.

2) عرض الأمثلة

ويعود بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام النص المساعد، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في النص وتكون إجاباتها أمثلة صالحة للدرس ثم تدون هذه الأمثلة بالتدرج أو فقرة واحدة على الجانب الأيمن من السبورة الأصلية في وضع رأسي وعلى شكل زمر متناسقة، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها. فإذا لم يسعف النص في تقديم أمثلة متعددة للنوع الواحد فلا مانع حينئذ أن يزواج المدرس بين الأمثلة التي تؤخذ من النص وأمثلة أخرى يضيفها من عنده.

(3) الموازنة

وتسمى أيضا المناقشة أو الربط، في هذه المرحلة تناقش الأمثلة مناقشة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل هدفا لتمهيد استنباط الحكم العام الذي يسمى بالقاعدة.

(4) الاستنباط

بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، ويمكن المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد مع عدم الإسراف في المصطلحات.

(5) التطبيق

هو الثمرة العلمية للدرس، وهو نوعان: جزئي و كلي، فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعا (جودت الركابي، 1997)

(ب) طريقة هربارت

و طريقة هربارت في التعليم هي نفسها هذه الطريقة الاستقرائية إذا أضف إلى الطريقة الاستقرائية التمهيد و الربط في طريقة هربارت، فطريقة هربارت هي أنصب الطرق لتعليم التراكيب أو القواعد و هي تقوم على خمس مراحل أو خطوات، و هي:

(1) التمهيد أو المقدمة، و تكون باستدعاء المعلومات التي لها علاقة بموضوع الدرس التشويق إلى المادة الجديدة و ربطها بالمعلومات القديمة.

(2) العرض، و يقوم مقام مرحلتين الملاحظة و الموازنة في الطريقة الاستقرائية.

(3) الاستنباط، و هي عيناها مرحلة التجريد أو الاستنباط في الطريقة الاستقرائية.

(4) الربط، و يراد به ربط القاعدة الجديدة المستنبطة بما يشبهها من القواعد التي عرفها الطلاب من قبل.

(5) التطبيق، و هي عيناها مرحلة التعميم في الطريقة الاستقرائية.

(ج) الطريقة التطبيق الشفهي

و يكون أما بوضع المدرس الأسئلة على سبورة اضافية أو في بطاقات توزع على الطلاب ثم يطلب منهم الإجابة عنها، و إما بتكليف الطلاب بقراءة قطع أدبية غير مشكولة و يطلب منهم ضبطها و بيان سبب الضبط و إما بمناقشة أخطاء الطلاب التي يقعون فيها خلال دروس التعبير أو القراءة.

أما طريقة السير التطبيق الشفهي كما يلي:

(1) يكتب المدرس الأسئلة على سبورة أو في بطاقات توزع على الطلاب إن أمكن و إلا فيكتبها على السبورة الأصلية بخط واضح.
(2) يكلف المدرس أحد الطلاب بقراءة السؤال الأول و بعد أن يناقش الطلاب في المقصود من السؤال يدعوهم إلى التفكير في الإجابة عنه في وقت محدد كاف.

(3) و ينبغي أن تكون الإجابة عن أجزاء السؤال جزءا جزءا، و في أثناء ذلك ينبه المدرس الطلاب إذ خطأ على أن يكون تصحيح الخطأ من عمل الطلاب أنفسهم دون تدخل من المدرس إلا إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

(4) ينبغي أن تكون إجابة الطلاب بلغة سليمة.

(5) إذا وص الطلاب إلى الحل الصحيح دونه المدرس على السبورة.

(6) يسير المدرس في باقي الأسئلة سيره في السؤال الأول.

(7) إذا تبين المدرس أن أكثر الطلاب عاجزون عن حل السؤال أو بعضه كان ذلك دايلا أنهم لم يفهموا القاعدة و كان عليه أن يشرح لهم القاعدة من جديد ثم يعود إلى مناقشة السؤال مرة أخرى.

(8) ينبغي أن يوزع المدرس المناقشة بالعدل على الطلاب و إن يتحقق من أنهم يجيبون الإجابة الصحيحة على ادراك صحيح.
(د) الطريقة القياسية

هذه الطريقة يقال أيضا بطريقة القاعدة إلى الأمثلة، فيجيب على الطلاب أن يحفظوا القاعدة ثم يتبع بعده الشرح و البيان من تلك القاعدة (Ahmad Sehri bin Punawan, 2010) وهي إحدى من أقدم الطرق التدريس، وقد كان له مكانة عظيمة قديما وتكون في خطوات ثلاث: يقوم المدرس بإعطاء أو ذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام ثم يقوم بتوضيح القاعدة بذكر بعض الأسئلة التي تدور عليها وتواصل التطبيق إلى القاعدة. وأما الأساس الذي تقوم به هذه الطريقة هو وجود عملية القياس حيث ينتقل من حقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية ومن قانون العام إلى الحالات الخاصة ومن الكلي إلى الجزئي ومن المبادي إلى النتائج.

أكدت هذه الطريقة أن تدريس التراكيب أو القواعد النحوية بدأ بإعداد القواعد النحو و الصرف أولا ثم تتبع الأمثلة التي تشرح القاعدة السابقة. في تطبيقها يطلب من الطلاب بالحفظ القاعدة حتي حين يقوم الطلاب في تركيب الكلمة يمكن الطلاب تشبيهها بالقاعدة التي تتم حفظها. و لم تناسب هذه الطريقة تطبيقها للمبتدئين لأن هذه الطريقة سيصعب الطلاب في فهم الدرس.

الطلاب كثيرا في أثناء تدريس التراكيب النحوية. بداية يطلب المدرس من الطلاب بجمع الكلمة و التراكيب المتعلقة بالقاعدة التي سيدرسها الطلاب. و ممكن جمع الكلمات من المجالات أو الكتب المتوفرة ثم لأخذ المدرس الاستنباط من التراكيب و يكتبها ثم يطبقها في مثال آخر.

(هـ) طريقة البدء بمشكلة

يقال بطريقة مشكلات نظرا إلى مدخل المستعمل في تدريس القواعد و الصرف، بداية طرد المدرس المشكلة المتعلقة بالنحو و الصرف إلى الطلاب و يأمر الطلاب بالبحث الحل من المشكلة الذي سيجدوهم من القاعدة الجديدة. و يمكن على المدرس في هذا الحال بإعطاء السؤال الخاطئ ليناقتش الطلاب ما هو سبب الخطأ من السؤال و ما كيف اصلاحه و ما استنباط المأخوذ من تلك المسألة. و يطلب من الطلاب لبحث الحل ليكون الجملة صحيحة. إن وجد الطلاب الصعوبة فيرجى من المدرس بطرد الأمثلة الأخرى ليساعد الطلاب أن يحصلوا إلى الحل.

هذه الطريقة مناسبة للطلاب الذين يرغبون في المناقشة أو التحليل الأخطاء في اللغة. و لكن إذ لم يقدر المدرس ليدعو الطلاب في بحث الحل فسيأخذ الوقت الكثير دون الإنتاج.

و على الرغم من كثير طرق التدريس في التراكيب النحوية و في متنوع المواد الدراسية وفقد توجد العيوب لكل الطريقة. و يمكن تلخيص العيوب الموجودة في طرق التدريس التراكيب النحوية كما يلي:

- (1) استعمال طرق التدريس تقليدا و عدم مناسبة الزمان.
- (2) لم يستعمل المدرس طريقة التدريس السليمة غالبا و بعض المرسين يستخدمون الطريقة غير مناسبة بالموضوع.
- (3) عدم اشتراك الطريقة بالوسيلة التعليمية ليزيد من استقبال الطلاب المادة الدراسية.
- (4) عدم مناسبة بين الطريقة التدريس مع موضوعات المنهج المقرر.
- (5) تقليد المرسون بطريقة قديمة الذي قد تكون لا تناسب بحاجات الطلاب.
- (و) الطريقة القواعد والترجمة

وهي من أقدم الطرق في العالم التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم، وتجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح القواعد و الاطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل و طريقة التفكير. وقد سميت هذه الطريقة أيضا بالطريقة الكلاسيكية وهي نسبة لاستعمالها في تدريس اللغات الكلاسيكية كاللاتينية والإغريقية.

أما الخطوات في استعمال هذه الطريقة هي:

- (1) يبتدأ المعلم الدرس القواعد ويعطي لها الأمثلة.
- (2) يسوق المعلم الطلاب أن يحفظوا مفردات اللغة العربية ومعانيها.
- (3) يطلب المعلم الطلاب أن يفتحوا الكتاب المدرسي.
- (4) ويسوق المعلم الطلاب ليفهموا مضمونات النص بترجمتها كلمة بعد كلمة أو جملة بعد جملة.
- (5) أم يطلب المعلم الطلاب أن يقرؤوها بدون الصوت.
- (6) ثم يترجموها و كان المعلم يصحح ترجمتهم المخطنة بشرح النحو والصرف والبلاغة و يطلبهم أن يعربوها.
- (ز) الطريقة النشاط

يقال بطريقة نشاط لأن تدعو هذه الطريقة إلى نشاط الطلاب كثيرا في أثناء تدريس التراكيب النحوية. بداية يطلب المدرس من الطلاب بجمع الكلمة و التراكيب المتعلقة بالقاعدة التي سيدرسها الطلاب. و ممكن جمع الكلمات من المجالات أو الكتب المتوفرة ثم لأخذ المدرس الاستنباط من التراكيب و يكتبها ثم يطبقها في مثال آخر (Nasiruddin, 2019)

وتقوم على أساس نفسي يدعو إلى استغلال فاعلية التلاميذ، فيكلفون جمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المراد تدريبهم عليها كالنواسخ والجار والمجرور والإضافة وأدوات الشرط وما أشبه ذلك (محمد إبراهيم الخطيب، 2003) (ح) الطريقة الإقتضائية (التي تجمع بين طريقتي النشاط والمشكلة)

في هذه الطريقة تأتي دراسة التراكيب أو القواعد عرضا في أثناء درس من دروس المطالعة أو النصوص الأدبية يتكون تدريسها عمليا من غير أن تخصص لهل حصص مستقلة في دراسة المادة، ومشكلة هذه الطريقة تكون بوضع التلاميذ بعد شيء من المناقشة في موقف يشعرون فيه بالحاجة إلى مراجعة قاعدة من القواعد فينتهز المدرس هذه الفرصة العارضة ويعلمهم ما يحتاجون إليه على مقتضى الطريقة الإخبارية إن كانت تلك القاعدة قد سبق لهم دراستها من قبل.

أما خطوات من هذه الطريقة هي كما يلي:

- (1) يختار المعلم قطعة المطالعة أو المحفوظات أو النصوص تتجلى في أي منهما قاعدة معينة ويسير مع تلاميذه في دراسة هذه قطعة سيره العادي الخاص بمادتها.
- (2) يوجه أنظارهم إلى ما جاء من الكلمات تخضع للقاعدة النحوية التي ينبغي إلهامهم بها
- (3) يكون سبب دخوله إلى هذا المجال النحوي من باب خطئهم في القراءة أو الإدراك المعنوي لبعض العبارات الواردة في القطعة
- (4) أو يسير المدرس في مناقشة التلاميذ أو الطلاب لاستنباط القاعدة لهم أو استرجاعها إلى أذهانهم ثم تطبيق عليها سيره المعتاد في دراسة القواعد على النحو الذي أشونا إليه فيما سبق.

مشكلات أو صعوبات في تدريس التراكيب

وبالرغم من كل ما سبق من أغراض التراكيب أو القواعد النحوية فإن الشكوي من صعوباته يتردد صداها بقوة. ولعله من أسباب صعوبة النحوي العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها وأرهق بها التلاميذ وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها (حسن شحاتة، 1996) فمن مشكلات أو الصعوبات في تدريس التراكيب النحوية هي كما يلي:

- أ) المادة النحوية وما فيها من جفاف وشذوذ وتأويلات ومماحكات.
ب) طريقة التدريس وما يتصل بها من المواد التعليمية، فإن هناك آخرين أضعفوا في تمثيل طريقة التدريس ويعتبرونها مختلفة وغير عملية ولا تساهل متطلبات العصر أو حاجات الدارسين.
ج) البلبلة والاضطراب في اختيار المباحث النحوية وعدم بنائها على أسس عملية.
د) القصور في فهم مفهوم النحو.
هـ) إهمال التدريبات اللغوية وعدم التقيد بالضبط.
و) التباين ما بين العامة والفصحى (مصطفى رسلان، 2005)

نتائج البحث

لمحة عن قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية

1- نشأة قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية

أن قسم الإعداد اللغوي أحد من قسم التعليم المتوفر بجامعة السنة الإسلامية، فقبل نشأة جامعة السنة فقد كانت هذه الجامعة بشكل معهد، وهذا المعهد استغرق فيه الطلاب أربع سنوات، سنة واحدة للإعداد اللغوي و ثلاث سنوات للإعداد الدعات. بعد تغيير هذا المعهد إلى مرحلة الجامعية حُذف قسم الإعداد اللغوي، ويدرس الطلاب المادة اللغوية عميقاً في مستوى الأول ومستوى الثاني. ولكن من خلال هذه الطريقة وُجد أن بعض الطلاب الذين لم يستطيعوا أو لم يفهموا اللغة العربية وجدوا الصعوبة في اتباع الدرس ومساومة أصدقائهم الذين قد استطاعوا أو فهموا اللغة العربية. فمن هذا يأتي قسم الإعداد اللغوي لمرّة ثانية مساعدة للطلاب الذين لم يستطيعوا اللغة العربية (المقابلة بموطة قسم الإعداد اللغوي للطلّابات، 2023)

2- الهيكل التنظيمي لقسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية

الهيكل التنظيمي لقسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية ما يلي:

أ) رئيس القسم : عبد الرضاء

ب) سكرتر : رسلان

ج) موظفي القسم : دلتى هداياتي

3- الموقف الجغرافي

نظرا إلى موقع الجغرافي أن الجامعة وقعت في:

ولاية : سوطرة شمالية

مدينة : ديلي سردانج

منطقة : نانجون موراوي

قرية : بانجون ساري

رقم صندوق البريد : 20362

4- رؤية المدرسة ورسالتها

أما الرؤية من قسم الإعداد اللغوي هي أن يكون مركزاً متميزاً في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقديم ثقافتها بتقنيات متطورة. وأما الرسالة من هذا القسم هي تقديم متميز للغة العربية لغير الناطقين بها محققاً أحدث المعايير العالمية الممارسات المثلى في تعلم وتعليم اللغات خلال منهج متكامل رافد يساعد على نشر اللغة العربية وثقافتها.

أهداف المدرس

أما الأهداف من قسم الإعداد اللغوي كما يلي:

أ) إكساب الطالب رصيدا وافرا من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة تمكنهم من فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتراث الإسلامي ومستجدات الحياة العصرية.

ب) تمكين الطالب من المهارات والاستراتيجيات والعمليات الأساسية لكل من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل يسمح له مواصلة دراسته الجامعة.

ج) إكساب الطالب قدرة لغوية تعينه على فهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها وتقويمها وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي شفوي ومكتوب متصفا بالدقة والطلاقة والجودة ومتطابقا مع اللغة العربية الفصيحة ألفاظاً وتراكيباً وضبطاً إعرابياً ورسمياً إملائياً، وعليه فإن البرنامج المقترح يهدف إلى تحقيق ثلاث عايات رئيسية:

أ) الغاية الأولى: تطوير قدرة المتعلم التواصلية.

ب) الغاية الثانية: إكسابه المهارات اللازمة لمواصلة دراسته الجامعة.

ج) الغاية الثالثة: تطوير قدرة المتعلم على قراءة كتب التراث واستيعابها.

أحوال المدرسين

أما المدرسون الذين يعلمون في قسم الإعداد اللغوي كما يلي:

الرقم	الاسم	الخريجي
1	محمد إحسان	STAIDA 2010
2	آل صالح آل	-

معهد العلوم الإسلامية العربية جاكارتا	أحمد فيصل	3
جامعة السنة الإسلامية	عبد الرضا	4
جامعة روضة الأكمل	رمادياني	5
جامعة السنة الإسلامية	جحان عفري	6
2010STAIDA	بانغيزاوان	7
جامعة السنة الإسلامية	رشيد حسين	8
جامعة السنة الإسلامية	البحرين	9
جامعة السنة الإسلامية	ارغان خير المحفوظ	10
جامعة السنة الإسلامية	تاجوح سمت أريديان	11
جامعة السنة الإسلامية	ديكي أنجاري	12
جامعة السنة الإسلامية	رزا رشيد العوف	13
معهد العلوم الإسلامية العربية جاكارتا	شمس البخر	14
جامعة السنة الإسلامية	فخر رنالي	15
جامعة السنة الإسلامية	عرفان بوديرغا	16
جامعة السنة الإسلامية الحكومية سومطرة شمالية	دلتي هدايتي	17
جامعة السنة الإسلامية	عاطية سكينه	18
جامعة السنة الإسلامية	مارياتي	19
جامعة السنة الإسلامية	خديجة جمل الدين	20
جامعة السنة الإسلامية	كرنيا ساري	21
جامعة السنة الإسلامية	مردياتي	22
جامعة السنة الإسلامية	سري رحمان	23
جامعة السنة الإسلامية	ثانية الأكمل	24
جامعة السنة الإسلامية	دينا مرني	25
جامعة السنة الإسلامية	سيتي ميسرة	26
جامعة السنة الإسلامية	دييانا	27
جامعة السنة الإسلامية	نور حليلة السعدية	28

حالة الطالبات فيها

حالة الطلاب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية السنة 2022\2023.

المجموع	الطالبات	الطلاب	الصف
59	39	20	فصل "أ"
58	38	20	فصل "ب"
15	-	15	فصل "ج"

الوسائل التعليمية

أما الوسائل المتوفرة في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية هي كما في القائمة التالية:¹

الرقم	الوسائل والمباني	البيان
1	سكن الطلاب	جيد
2	سكن الطالبات	جيد
3	المسجد	جيد

¹ أرشيف الإداري.

جيد	المصلى	4
جيد	الإدارة	5
جيد	الفصل	6
جيد	الملعب	7
جيد	المكتبة	8
جيد	المطعم	9
جيد	المطبخ	10
جيد	معمل حاسوب	11
جيد	معمل اللغة	12
جيد	غرفة الصحة	13
جيد	غرفة الخياطة	14
جيد	دورة المياة المدرسين	15
جيد	دورة المياة الطلاب	16
جيد	موقف السيارة	17
جيد	القاعة الدراسية	18

الأنشطة

فيما يلي أنشطة المتوفرة في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية:

أ) حلقة الصباح أو قراءة القرآن

ب) حوار الصباحي

ج) إلقاء الكلمة

د) المشاهدة اللغوية

هـ) الرياضة

و) الخياطة

ز) المشاهدة العلمية

ح) إعطاء المفردات

ط) إصلاح اللغة

ي) الإنشاء

المقررات الدراسية

أما المقررات الدراسية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية كما يلي:

م	المواد	الكتاب المقرر	المستوى والحصّة	
			الأول	الثاني
1.	القرآن الكريم وتفسيره	سلسلة تعليم اللغة العربية	2	2
2.	الحديث		2	2
3.	التوحيد		2	2
4.	الفقه		2	2
5.	التاريخ الإسلامي	العربية بين يديك	-	2
6.	الأصوات		4	-
7.	فهم المسموع		4	4

4	4		8. الكلام
4	4		9. القراءة
2	2		10. التراكيب
2	2		11. الكتابة
2	2	سلسلة تعليم اللغة العربية	12. الإنشاء والخطابة

عرض البيانات ب

1- طرق تدريس التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات

فقد تمت الباحثة من جمع البيانات بملاحظة ومقابلة وجمع الوثائق المتعلقة بهذا البحث. فمن خلال الملاحظة الباحثة عن عملية تعليم التراكيب النحوية بشكل عام في الفصل إعداد "أ" و "ب" أن الخطوات تدريس التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات (فصل "أ" و "ب") كما في البيان التالي: بعد اتمام الباحثة من الملاحظة في فصل إعداد "أ" و "ب" فرع الطالبات وجدت أن الخطوات المستعملة من المدرسة متشبهة في كل لقاء، أما شكل عملية التدريس في مادة التراكيب النحوية عامة تبدأ المدرسة بالحوار البسيطة بين المدرسة والطالبات غرضاً ليطيب حال الفصل و حال الطالبات ثم تقوم المدرسة بتحضير الطالبات فرداً فرداً مع رؤية المدرسة إلى كل الوجه من الطالبة، وبعد انتهاء من التحضير قامت المدرسة بتفتيش الواجب المنزلي الذي تم إعطاؤها في اللقاء السابق. ثم قامت المدرسة بطرح بعض الأسئلة عن المادة السابقة مراجعة لهن ووجدت أن أغلب من الطالبات يستطعن إجابة الأسئلة من المدرسة. وبعد انتهاء من المراجعة السابقة فتواصلت المدرسة بالموضوع الجديد مع بيان مناسبتها مع الدرس السابق حتي تفهم الطالبات العلاقة بين موضوعات الدرس. وبدأت المدرسة بكتابة القاعدة في السبورة ثم تأتي بشرح شامل وتأتي بالأمثلة المتعددة بعد ذلك. وقامت المدرسة بشرح الدرس بلغة المفهومة و السهلة وتعالقه مع حياة اليومية لتسهيل الطالبات في فهم الدرس وقد تستعمل اللغة الإندونيسيا أحيانا و اللغة العربية أحيانا.

تأتي المدرسة بالأمثلة المتعلقة بالقاعدة مع شرح إعرابه كذلك، فقد وجد أن أغلب من الطالبات يستطعن أن تعربن الأمثلة من المدرسة. وتطلب من الطالبات الأمثلة من عندهن لمعرفة فهمهن على الدرس. وقامت المدرسة بإعطاء الأمثلة وربطتها بالدرس أو القاعدة السابقة. ولم تخلو المدرسة بطرح الأسئلة أثناء الدراسة وفي كل انتهائهما من بيان القاعدة الواحدة ولم تشرح القاعدة التالية حتي تفهم الطالبات. وأمرت المدرسة الطالبات بكتابة الدرس المكتوب في السبورة حتى تتمكن الطالبات بمراجعة الدرس خارج الفصل. وفي بعض الأحيان أخذت المدرسة الأمثلة من آيات القرآن أو أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بعد أن تفهم الطالبات الشرح من المدرسة، قامت الطالبات بإجابة الأسئلة في كتاب بين يديك الذي أفوهه د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ود. مختار الطاهر حسين، ود. محمد عبد الخالق محمد فضل.

تختتم المدرسة الدرس بذكر الخلاصة من الدرس وتقوم بإعطاء الواجب المنزلي، ولم تخلو المدرسة بتذكير الطالبات لمراجعة الدرس السابقة مع التشجيع لهن قبل أن تختتم الدرس.

ووجد أن الوسيلة المستعملة في تدريس هي السبورة والمقلمة المختلفة لونها لتفريق المادة الجديد ولتأكيد النقطة المهمة، وهذه قد تأثر كثير إلى فهم الطالبات ومساعدة للمدرسة في شرح الدرس. وقد جربت المدرسة باستعمال وسيلة الشاشة في بيان الدرس ولكن هذه الوسيلة لم يرغبها الطالبات وتسبب النعاس عند الطالبات، فلم تستعملها المدرسة لمرّة ثانية وتبقي مع السبورة والمقلمة المختلفة لونها في بيان الدرس.

فمن البيان السابق وبعد ملاحظة الباحثة في عملية التدريس يعرف أن المدرسة قامت بثلاث خطوة:

- أ) الافتتاح
 - 1) تبدأ المدرسة بالسلام على الطالبات وسار حوار البسيطة بين المدرسة والطالبات.
 - 2) تحضر المدرسة الطالبات مع رؤية إلى وجههن فرداً فرداً.
 - 3) إعطاء التشجيع للطالبات حتي يتحمسن في دراسة التراكيب النحوية.
 - 4) طرح الأسئلة عن الدرس السابقة مراجعة للطالبات، ثم بيان علاقته بالدرس الذي سيدرسه الطالبات.
 - 5) تفتيش الواجب المنزلي الذي أعطته المدرسة في اللقاء السابق وتصلح الجواب الخاطئ.
 - 6) تبليغ غرض الدرس الذي سيتعلمه الطالبات.
- ب) عرض المحتوى
 - 1) كتابة القاعدة في السبورة.
 - 2) تشرح المدرسة القاعدة شرحاً ثم تأتي بالأمثلة العديدة من القاعدة.
 - 3) تسأل المدرسة فهم الطالبات وإن لم يفهمن فقامت ببيانها مرة ثانية مع إعطاء الأمثلة أو تناسب الدرس مع حياة اليومية حتي تفهم الطالبات فهما جيداً.
 - 4) طلب الأمثلة من الطالبات دليلاً على فهمهن.
 - 5) طرح الأسئلة إلى الطالبات تمييزاً لفهمهن.
 - 6) بعد أن تفهم الطالبات، تكتب المدرسة القاعدة الجديدة وتبينها كذلك كما سبق.

- (7) بعد انتهاء المدرسة من بيان كل القاعدة، أمرت الطالبات بإجابة الأسئلة المتعلقة بالقواعد الموجودة في كتاب بين يديك.
- (8) تفتيش الإجابة من الطالبات مع إصلاح الأخطاء من الطالبات.

(ج) الاختتام

- (1) قامت المدرسة والطالبات بالتلخيص الدرس.
- (2) إعطاء الواجب المنزلي المتعلق بالدرس الذي يتعلمه الطالبات قبل قليل.
- (3) تذكير الطالبات على حرص في طلب العلم ومراجعة الدروس.
- (4) اختتام الدرس بدعاء كفرة المجلس والسلام.
- ومن خلال مقابلة الباحثة مع الطالبات أن الطالبات يحبن ويوافقن جدا بطريقة ووسيلة المستخدمة من المدرسة وكذلك كانت الطالبات متحمسات جدا عند تعليم التراكيب النحوية ويذكرن أن طريقة المدرسة في تدريس التراكيب النحوية تزيد رغبتهم في تعلم التراكيب النحوية أكثر.

ومن خلال المقابلة مع المدرسة ذكرت أن الطالبات يتحمسن في أثناء الدراسة ويستطعن إجابة الأسئلة من المدرسة في الغالب وكذلك يقدرون إعطاء الأمثلة المطلوبة من المدرسة ولم تجد الشكوى من الطالبات عن الطريقة التي استخدمتها المدرسة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة في عملية التعليم في الفصل الإعداد اللغوي "أ" و "ب" وجد أن المدرسة قد قامت كذلك ببعض المبادرات لدعم عملية التدريس:

- (1) توفير الدافع
إعطاء الدافع لجعل الطالبات متحمسات في دراسة التراكيب النحوية. فقبل بداية الدرس ألقت المدرسة التوجيه والإرشاد والمداخلات للطالبات فيما يتعلق بدراسة التراكيب النحوية رجاء أن تركز الطالبات تركيزا و متحمسات في هذا الدرس.
- (2) إعطاء التقدير

فإحدى من المبادرات من المدرسة لدعم عملية التدريس هي إعطاء المدرسة التقدير إلى الطالبات الممتازة في الدراسة أو الطالبة القادرة في إجابة السؤال من المدرسة، وذلك يمكن بالقول، كقول: "ما شاء الله أنت ممتازة"، أو "صحيح، ما شاء الله، بارك الله فيك"، وما أصبح ذلك. وقد قامت المدرسة أيضا باختيار الطالبة المثالية في كل الشهر مع إعطاء الشهادة لكل الطالبة المثالية، وهذا يشجع الطالبات في دراسة التراكيب النحوية.

- (3) تكرار المادة حتي الفهم
بعد انتهاء المدرسة من البيان، تُسأل الطالبات عن فهمهن، وإن وجدت المدرسة من لم تفهم من الطالبات قامت المدرسة بتكرار الشرح أو البيان وتأتي بالأمثلة العديدة حتي تفهم الطالبات الدرس.
- (4) ربط بين المادة مع يومية الطالبات

وهذا قد يأتري كثيرا إلى فهم الطالبات. قامت المدرسة بربط المادة مع يومية الطالبات لتسهيل الطالبات في فهم الدرس. وتأتي كذلك بالأمثلة العديدة المربطة بيوميات الطالبات.

- 2- نتائج تدريس التراكيب النحوية في قسم إعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات
أما نتائج الطالبات فصل "أ" في مادة التراكيب في اختبار نصف المستوي كما يلي:

الرقم	اسم الطالبة	النتيجة
1	الطالبة "1"	30
2	الطالبة "2"	28
3	الطالبة "3"	30
4	الطالبة "4"	30
5	الطالبة "5"	28
6	الطالبة "6"	30
7	الطالبة "7"	29
8	الطالبة "8"	30
9	الطالبة "9"	29
10	الطالبة "10"	29

28	الطالبة "11"	11
30	الطالبة "12"	12
27	الطالبة "13"	13
29	الطالبة "14"	14
28	الطالبة "15"	15
23	الطالبة "16"	16
23	الطالبة "17"	17
29	الطالبة "18"	18
21	الطالبة "19"	19
25	الطالبة "20"	20
25	الطالبة "21"	21
25	الطالبة "22"	22
25	الطالبة "23"	23
20	الطالبة "24"	24
27	الطالبة "25"	25
25	الطالبة "26"	26
23	الطالبة "27"	27
21	الطالبة "28"	28
20	الطالبة "29"	29
20	الطالبة "30"	30
18	الطالبة "31"	31
18	الطالبة "32"	32
15	الطالبة "33"	33
21	الطالبة "34"	34
19	الطالبة "35"	35
11	الطالبة "36"	36
19	الطالبة "37"	37

12	الطالبة "38"	38
11	الطالبة "39"	39

فمن بيانات السابقة وجد أن أكثر من الطالبات وجدن النتيجة الجيدة في اختبار نصف المستوى، حيث أن أعلى النتيجة المعينة في اختبار نصف المستوى هي 30. أما نتائج الطالبات فصل "ب" في مادة التراكيب في اختبار نصف المستوى كما يلي:

النتيجة	اسم الطالبة	الرقم
30	الطالبة "1"	1
30	الطالبة "2"	2
30	الطالبة "3"	3
29	الطالبة "4"	4
29	الطالبة "5"	5
29	الطالبة "6"	6
28	الطالبة "7"	7
29	الطالبة "8"	8
27	الطالبة "9"	9
27	الطالبة "10"	10
28	الطالبة "11"	11
29	الطالبة "12"	12
27	الطالبة "13"	13
30	الطالبة "14"	14
28	الطالبة "15"	15
27	الطالبة "16"	16
27	الطالبة "17"	17
25	الطالبة "18"	18
27	الطالبة "19"	19
23	الطالبة "20"	20
25	الطالبة "21"	21
22	الطالبة "22"	22

21	الطالبة "23"	23
24	الطالبة "24"	24
19	الطالبة "25"	25
24	الطالبة "26"	26
21	الطالبة "27"	27
21	الطالبة "28"	28
24	الطالبة "29"	29
21	الطالبة "30"	30
21	الطالبة "31"	31
21	الطالبة "32"	32
17	الطالبة "33"	33
16	الطالبة "34"	34
13	الطالبة "35"	35
12	الطالبة "36"	36
10	الطالبة "37"	37
11	الطالبة "38"	38
11	الطالبة "39"	39

فمن بيانات السابقة وجد أن أكثر من الطالبات وجدن النتيجة الجيدة في اختبار نصف المستوي، حيث أن أعلى النتيجة المعينة في اختبار نصف المستوي هي 30.

وكذلك فيما وجدت الباحثة من خلال الملاحظة الطالبات في الفصل بالشكل العام، كان الطالبات متحمسات في دراسة مادة التراكييب النحوية ويشتركن مشاركة جيدة أثناء الدراسة دليلاً أن الطريقة المستعملة من المدرسة كانت مناسبة لهن.

وبعد قامت الباحثة بالمقابلة مع الطالبات عُلِمَ أن طريقة التدريس من المدرسة تزيد رغبتهن في تعلم التراكييب النحوية أكثر. بل منهن من لم تفهم التراكييب النحوية قبله قد فهمت ورغبت في تعلم التراكييب النحوية بسبب الطريقة المناسبة التي استخدمتها المدرسة.

فكانت إحدى من علامات النجاح في الدراسة هي وصول الطالب إلى النتيجة الممتازة أو الجيدة. فقد وجدت الباحثة من خلال الملاحظة والمقابلة بأن الطالبات في فصل "أ" و "ب" وصلن إلى النتيجة ممتازة وجيدة في الاختبار غالباً. ولكن لم يخلو أن هناك قليل من الطالبات من لم تصل إلى النتيجة المحددة.

فكان مجموعة النتيجة من فصل الإعداد "أ" في إختبار النهائي يعني 100\85، أما في فصل "ب" وصلت إلى 100\79. أما النتيجة المجموع من كل الطالبات في فصل "أ" و "ب" في إختبار نصف المستوى وصلت إلى 30\25.

ومن ناحية الأخرى من خلال الملاحظة قد استطعت الطالبات في إجابة الأسئلة من المدرسة مباشرة أثناء الدراسة ويستطعن كذلك بإعطاء الأمثلة المطلوبة من المدرسة.

ولكن وجد أن هناك من الطالبات لم يستطعن بالتكلم باللغة العربية مع التراكييب الصحيحة في يوميتهن حلافاً مع قدرتهن على فهم الدرس أثناء الدراسة وذلك بسبب تعجيلهن في الكلام ولم يفكرن عن التراكييب الصحيحة.

3- مشكلات تدريس التراكييب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات

أما ما يتعلق بالمشكلات فوجدت الباحثة من خلال المقابلة مع الطالبات بأن أكثر من الطالبات لم يجدن المشكلة الكبيرة في تعليم التراكييب النحوية، ولكن هناك قلت من الطالبة المتخرجة من مدرسة العام أو المتخرجة من المعهد الذي لم يتعمق فيه درس التراكييب يجدن

الصعوبة القليلة في فهم الدرس علما بأنهم لم يتعلمن التراكيب من قبل إلا قليل، ومنهن من وجدت المشكلة في إعراب بعض الكلمات كإعراب أفعال العلة.

أما البيانات التي وجدت الباحثة خلال المقابلة مع المدرسة تذكر أن المشكلات الموجودة هي قلة استعمال الطالبات التراكيب الصحيحة في التكلم بسبب تعجيلهن في الكلام فلم يفكرن عن التراكيب الصحيحة في الكلام أحيانا. وأيضا أكثر المشكلة التي وجدت المدرسة هي قلة مراجعة الطالبات خارج الفصل، وكذلك من شكوى الطالبات للمدرسة بأنهن يفهمن ببيان من المدرسة فهما أثناء الدراسة ولكن بعد انتهاء من الدراسة كثير منهن من تنسى مما تعلمت قبل قليل، وهذه المشكلة قد تذكر بعض الطالبات أيضا من خلال المقابلة. ومن خلال المقابلة مع الطالبات أن بعضهن تشكو عن الوقت القصيرة يعني خمس وأربعين دقيقة فقط، ويشعرن أن الوقت ناقص لهن لفهم الدرس فهما عميقا بسبب الوقت المحدود.

ج- تحليل البيانات

1- طرق تدريس التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات

رجوعا إلى البيانات التي قد جمعتها الباحثة من خلال الملاحظة والمقابلة ومقارنته بالنظري التي قد تم بيانه سابقا فوجدت الباحثة بأن المدرسة في مادة التراكيب النحوية فصل "أ" و "ب" في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية تستعمل الطريقة القياسية في تدريسها، وذلك يرى من تقديم المادة من المدرس. حيث أن الطريقة القياسية هي الطريقة التي بدأت بإعداد القواعد النحو و الصرف أولا ثم تتبع الأمثلة التي تشرح القاعدة السابقة. وتكون في خطوات ثلاث: يقوم المدرس بإعطاء أو ذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام ثم يقوم بتوضيح القاعدة بذكر بعض الأسئلة التي تدور عليها وتواصل التطبيق إلى القاعدة.

فقد بدأ المدرسة بتقديم وشرح القاعدة ثم تأتي بالأمثلة المختلفة والعديدة وتواصلها بالقاعدة ومع وجود بعض مبادرات من المدرسة لدعم عملية التدريس وتلك المبادرات تساعد الطالبات مساعدة لفهم الدرس ولوزال السامة والنعاس عند الطالبات. فيطلب من الطالبات فهم القاعدة مع حفظها فهما جيدا أولا ثم تأتي بالأمثلة العديدة والمختلفة المتعلقة بالقاعدة ويبدأ من كلي إلى جزئي يعني تبدأ من القاعدة العام أو الأساسي أولا ثم تأتي بالقاعدة الخاص أو الجزئي وهذا قد يسهل الطالبات لفهم الربط من كل القواعد. وهذه الطريقة قد تزيد رغبة الطالبات في تعلم التراكيب النحوية وتسهل الطالبات كثيرا لفهم الدرس. والطالبات لم تأتي بالشكوى عن هذه الطريقة بل كن متحمسات في كل لقاء بهذا الدرس، وذلك بسبب طريقة التدريس المستعملة من المدرسة كانت مناسبة لهن.

2- نتائج تدريس التراكيب النحوية في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات

فبناء على كل البيانات التي قد وجدت الباحثة من خلال الملاحظة والمقابلة وكذلك من وثائق نتيجة الطالبات وجدت الباحثة بأن الطالبات غالبا وصلن إلى النتيجة الممتازة أو الجيدة وسيطعن بإجابة الأسئلة من المدرسة مباشرة كان أو في الاختبار. ولكن لم يخلو أن هناك قليلة من الطالبات من لم تصل إلى النتيجة المحددة.

وكانت الطريقة المستعملة من المدرسة قد تزيد إرادة ورغبة الطالبات في تعلم التراكيب النحوية عميقا، وقد وجدن التغيير الكبير من نفوسهن بنسبة قدرتهن لفهم التراكيب النحوية بعد أن يقمن بالتدريس مع المدرسة خاصة بهذه الطريقة. ولكن من الطالبات من لم يطبقن بعض العلوم التي قد وجدت في الفصل أثناء كلامها وهذا بسبب تعجيله في الكلام فلم تفكر عن التراكيب الصحيحة

3- مشكلات تدريس التراكيب في قسم الإعداد اللغوي بجامعة السنة الإسلامية فرع الطالبات

أما المدرسة وجدت أن الطالبات لم يراجعن الدرس جيدا خارج الفصل ولم يتكلمن بالتراكيب الصحيحة أثناء كلامهن بسبب تعجيلهن في الكلام فلم يفكرن عن التراكيب الصحيحة.

أما المشكلة من جهة الطالبات أن بعض الطالبات الآتي يخرجن من مدرسة العام لم يستطعن فهم الدرس سريعا كالتطالبات المتخرجات من المعهد وكذلك عدد من الطالبات من تفهم الدرس أثناء الدراسة ولكن بعد خروج المدرسة من الفصل ناسية بما قد فهمت قبل قليل وهذا يحير الطالبات كثيرا. ومن ناحية الأخرى أن الطالبات شعرت أن الوقت المتوفرة كان ناقصا لهن لفهم الدرس.

ولم تجد الطالبات المشكلات الأخرى سواء كان من البيئة أو المناهج أو الوسيلة أو الطريقة، إلا أن المشكلة أحيانا تأتي من الطالبات كإتيان النعاس أثناء الدراسة، ولكن هذا لم يبق بمدة طويلة لأن المدرسة ماهرة وقادرة لقيادة نشاطهن لمشاركة الدرس.

الخاتمة والخلاصة

1- من عرض البيانات التي قد تمت بيانه الباحثة من قبل، تستنتج الباحثة بأن الطريقة المستعملة من المدرسة في تدريس التراكيب النحوية هي الطريقة القياسية أو يقال أيضا طريقة القاعدة إلى الأمثلة. وذلك تعرف من تقديم المدرسة المادة إلى الطالبات. فقد حث الطالبات بفهم القاعدة أولا ثم تأتي بالأمثلة المختلفة والعديدة تسهلا للطالبات في فهم الدرس. ومن ناحية الأخرى قامت المدرسة أيضا بالمبادرات لدعم عملية التدريس، منها: توفير الدافع وإعطاء التقدير وتكرار المادة وكذلك ربط المادة مع يومية الطالبات.

2- ومن خلال الملاحظة والمقابلة ومن النقائ وجدت الباحثة أن نتيجة الطالبات بطريقة المعينة من المدرسة جيدة في الغالب، سواء كان قدرتهن في إجابة الأسئلة من المدرسة أثناء الدراسة أو في الاختبار وقدرتهن على إعطاء الأمثلة. ولكن لم يخلو أن هناك قليل من الطالبة من لم تصل إلى النتيجة المحددة.

3- أما المشكلة الموجودة كان قلة تطبيق الطالبات بالعلوم التراكيبية في يوميتهن وأيضا قلة مراجعتهن خارج الفصل.

المراجع والمصادر

الحمدى، يوسف. *القواعد الأساسية في النحو والصرف*. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1995.
الخولي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000.

السمان, محمود علي. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, 1983.
العارفين, زين. *اللغة العربية طرائق تعليمها و تعلمها*. باندونج: حيف فريس, 2008.
الغلاييني, مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: المكتبة العصرية, 1987.
تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. المملكة المغربية: إيسيسكو, 2006.
داخل, سعد علي زاير و سماء تركي. *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. جوردان: الدار المهجية, 2015.
عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرس اللغة العربية, القاهرة: دار المعارف, 2000

Moh. Yamin. *Teori Dan Metode Pembelajaran*. malang: Madani, 2014.

Muhammad Afandi, Dkk. *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*. Semarang: Unissula Press, 2013.

Muradi, Ahmad. *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*. Jakarta: KENCANA, 2015.

Nasiruddin. "Metode Pembelajaran Qowa'id (Nahwu Shorof) Dengan Pendekatan Integreted System." *Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 4 (2019): 104.

Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. jakarta: KENCANA, 2017.

Sunendar, Iskandarwassid dan Dandang. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015